

## بمشاركة ولي العهد السعودي وحضور أكثر من 100 خبير عربي ودولي

# خادم الحرمين الشريفين يفتتح المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية بجدة ويؤكد أهمية التكامل الاقتصادي العربي

جدة- إبراهيم الفقيه

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، أهمية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية لأنها لا تقل أهمية عن أهمية الوحدة السياسية، مضيفاً «إننا لا نفتقر إلى شيء، حيث لدينا الرجال ولدينا المال ونستطيع إن صحت العزائم أن نقيم المشروعات المشتركة وأن نبني المناطق الحرة، ونقضي على الإزدواجية، ليحل محلها التكامل».

وأضاف المعالج السعودي مؤمداً «إننا إذا استطعنا أن نحقق هذا فإننا نستطيع أن نقول إننا خلطنا خطوات كاملة نحو الوحدة الاقتصادية، التي ستكون رافداً ونماء لكل الدول العربية».

وقد استهل خادم الحرمين الشريفين كلمته التي القاها أثناء افتتاحه المؤتمر العربي التاسع للثروة المعدنية أمس في فندق هيلتون بجدة، بشكره لله سبحانه «على ما أودع في أرضنا العربية من معادن والتي أصبحت من أهم المواد الخام، تدبر عجلة الصناعات وتساهم في تحقيق الرخاء، بل بعضها أصبح

جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية» وقال في ما يتعلق بصناعة التعدين «لقد ذهب العهد الذي كنا نعتقد فيه على الآخرين اعتماداً كاملاً بما في ذلك عملية التنقيب والاستخراج والتصنيع ونحن الآن في عهد نعتد فيه بعد الله على جهودنا وعلى التعاون البناء بيننا». وأضاف مؤمداً أنه «لا عزة لهذه الأمة بعد الله عز جلاله إلا بقوتها ولا قوة إلا بنهضتها ولا نهضة إلا بتعاونها، لهذا فلني أهاب بكم أن تعملوا وحسب الشعار الذي اخترتموه لهذا اللقاء وهو شراكة معدنية عربية نحو غد أفضل».

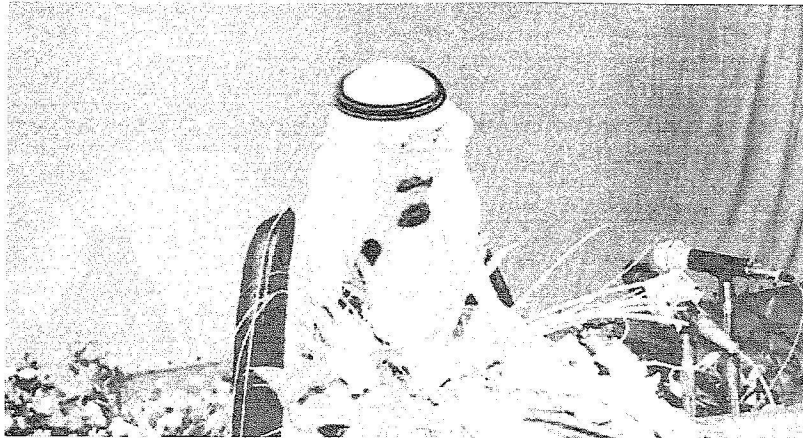
وقد حضر افتتاح المؤتمر الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال، إضافة للمستثمرين من الدول العربية والمهتمين والمختصين في هذا المجال. ويشارك في المؤتمر 100 خبير عربي وأجنبي، والمشاركة سوف تساهم في إثراء أعمال المؤتمر وفعالياته، ويشارك في المؤتمر ما يزيد على 1000 مدعو يمثلون الدول العربية والشركات المحلية والعربية والعالمية، حيث سيشارك متحدثون

أجانب من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا، وألمانيا، وفرنسا، بالإضافة إلى المتحدثين من الخبراء العرب من الجمهورية اليمنية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية الليبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، والجمهورية الجزائرية وجمهورية تونس، والجمهورية العراقية، والمملكة المغربية، ودولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية، كما سيشارك في المؤتمر خبراء من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والشركة العربية للتعدين، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو.

ويبين المهندس علي إبراهيم النجيمي، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ورئيس المؤتمر، في كلمته التي القاها أمام خادم الحرمين الشريفين أثناء افتتاح المؤتمر، أهمية قطاع التعدين اقتصادياً، وأهمية مساحة وموقع الدول العربية وما تمتلكه من موارد اقتصادية متنوعة بما في ذلك ثرواتها المعدنية التي تؤهلها لتحقيق مركز متقدم بين دول العالم. وشدد النجيمي على

ضرورة الارتقاء بموارد التعدين عربياً وقال إن قطاع التعدين يحتاج إلى مزيد من البناء والعمل لتحقيق إنتاج أفضل. وقال المهندس النجيمي «لقد سارت السعودية بخطوات مدروسة نحو تحقيق أهداف الدولة الرامية إلى تنوع القاعدة الإنتاجية، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق السعودية، والاستغلال الأمثل لمواردها»، وأضاف أن الوزارة تقوم حالياً بوضع استراتيجية طويلة المدى للكشف عن المعادن واستغلالها وإتاحة الفرص الاستثمارية الواعدة للمستثمرين السعوديين وغيرهم، كما أنشأت قاعدة للمعلومات لمعرفة أماكن الثروات المعدنية، إذ تضم هذه القاعدة العديد من البحوث والدراسات والبرامج الفنية عن جيولوجية السعودية، كما أنشأت وزارة البترول والثروة المعدنية المجتمعات التعدينية في العديد من مناطق السعودية مما أسهم في توفير مناخ استثماري آمن. وقال إن عدد الرخص التعدينية سارية المفعول بلغ حتى نهاية العام الماضي ما يقارب 1200 رخصة منحت ما يقارب 600 شركة ومؤسسة. وقد تمتن حاملو هذه الرخص خلال عام 2005 من استخراج ما يقدر بـ 265 مليون

المصدر : الشرق الاوسط  
التاريخ : 31-10-2006  
العدد : 10199  
الصفحات : 17  
المسلسل : 94



خادم الحرمين الشريفين خلال حديثه للمؤتمر العربي التاسع للمعدين في جدة أمس (واس)

طن من الخامات المعدنية، فيما بلغ  
إجمالي مساحات الرخص المعدنية  
ما يزيد على 162 ألف كيلومتر مربع  
موزعة على جميع مناطق السعودية،  
وقد قدرت إيرادات المستثمرين  
السوية بما يقارب 13 مليار ريال  
وزيادتهم بحوالي 4 مليارات ريال،  
فيما تقدر استثماراتهم بما يزيد  
على 32 مليار ريال. وقال النعيمي  
إن هذا المؤتمر يتميز عن المؤتمرات  
السابقة بعقد الاجتماع الأول للوزراء  
العرب المسؤولين عن قطاع الثروة  
المعدنية بالعالم العربي، للتشاور في  
اهمية تطوير الاستثمارات المعدنية  
العربية وتفعيل التنسيق العربي  
بقطاع الثروة المعدنية.

www.ksars.org